○ جانب من الاجتماعات.

○ الشعلة الأولمبية.

○ جانب من التحضيرات.

اليوم افتتاح أولمبياد الشباب 2026

عبدالغفار يحضر اجتماع مديري البعثات.. ومنتخب السباحة يبدأ تدريباته

تتجه أنظار العالم اليوم السبت إلى العاصمة السنغالية دكار، التي تستعد لكتابة صفحة تاريخية جديدة في مسيرة الحركة الأولمبية، عندما تحتضن القارة الإفريقية للمرة الأولى في تاريخها حدثاً يحمل الحلقات الأولمبية الخمس، من خلال استضافة دورة الألعاب الأولمبية الرابعة للشباب «دكار 2026»، التي تستمر منافساتها حتى 13 نوفمبر المقبل، بمشاركة نخبة من الرياضيين الشباب من مختلف أنحاء العالم.

ويحتضن استاد عبد الله واد بمدينة ديامنياديو القريبة من دكار حفل الافتتاح، الذي ينطلق عند الساعة السادسة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي للسنغال (9:30 مساءً بتوقيت البحرين) ، وسط توقعات بحضور جماهيري كبير يصل إلى 50 ألف متفرج وعروض فنية وثقافية تعكس الهوية السنغالية والتنوع الحضاري للقارة الإفريقية، في احتفالية ينتظر أن تشكل محطة استثنائية في تاريخ الرياضة العالمية.

وتشهد الدورة مشاركة نحو 2700 رياضي ورياضية يمثلون 205 لجان أولمبية وطنية، يتنافسون في 35 رياضة تتضمن 153 مسابقة للميداليات، وتوزعت مواقع المنافسات بين دكار وديامنياديو وسالي، فيما يسهم نحو ستة آلاف متطوع في مختلف الجوانب التنظيمية والخدمات المقدمة للوفود المشاركة.

عبدالغفار يحضر اجتماع مديري البعثات

وفي إطار التحضيرات النهائية لانطلاق الدورة، حضر مدير البعثة البحرينية أحمد محمد عبدالغفار الاجتماع الرئيسي لمديري البعثات المشاركة، الذي عقدته اللجنة المنظمة لاستعراض آخر المستجدات والترتيبات المتعلقة بانطلاق المنافسات وحفل الافتتاح، وبحضور عضو الوفد الإداري هلا الزياني.

وتناول الاجتماع التعليمات التنظيمية الخاصة بمشاركة الوفود في حفل الافتتاح، وإجراءات التنقل والوصول إلى الملعب، إلى جانب الجوانب الأمنية واللوجستية، وآليات التنسيق بين اللجان الأولمبية الوطنية والجهات المنظمة خلال أيام الدورة.

وأكد عبدالغفار أن الاجتماع شكل فرصة مهمة للاطلاع على أحدث التطورات والاستعدادات النهائية، وتوضيح الإجراءات والتعليمات المتعلقة بحفل الافتتاح، بما يسهم في تسهيل مشاركة الوفد البحريني وضمان سير الأمور التنظيمية بالصورة المطلوبة.

وأشار إلى أن مملكة البحرين سعيدة بالمشاركة في هذا الحدث الأولمبي التاريخي الذي تستضيفه القارة الإفريقية للمرة الأولى، مؤكداً حرص البعثة البحرينية على التعاون الكامل مع اللجنة المنظمة والمساهمة في إنجاح الدورة، ومتمنياً التوفيق للسنغال في تقديم نسخة متميزة تعكس تطور الحركة الرياضية الإفريقية.

○ جانب من المؤتمر الصحفي.

كوفنتري تشيد بالاستعدادات

من جانب آخر، أكدت رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية، الزيمبابوية كيرستي كوفنتري، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بحضور رئيس اللجنة المنظمة مامادو ديانيا نداياي وعدد من كبار المسؤولين، أن استضافة السنغال للألعاب الأولمبية للشباب تمثل لحظة تاريخية طال انتظارها.

وأشادت كوفنتري بالجهود المبذولة لاستضافة الدورة، معربة عن سعادتها بوصول التحضيرات إلى مراحلها النهائية، فيما أكدت اللجنة المنظمة جاهزية القرية الأولمبية والمنشآت الرياضية لاستقبال المنافسات، واستكمال الترتيبات التنظيمية والأمنية.

كما شهد المؤتمر استعراض أبرز الأرقام المتعلقة بالدورة، والاستعدادات لحفل الافتتاح، والدور المحوري للمتطوعين في استقبال الوفود وتقديم الخدمات، وسط تطلعات إلى تنظيم نسخة تترك إرثاً رياضياً وتنظيمياً مستداماً في السنغال.

○ جانب من التدريبات.

منتخب السباحة يبدأ تدريباته

وعلى الصعيد الفني، يبدأ منتخبنا للسباحة تدريباته في دكار، استعداداً لخوض منافسات الدورة، تحت إشراف المدرب ظافر بوزيد، وبمشاركة السباح علي حسين والسباحة سارة مهدي قاروني.

ويركز الجهاز الفني خلال التدريبات على التكيف مع أجواء المسبح، والمحافظة على الجاهزية البدنية والفنية، إلى جانب الاستعداد للسباقات المقررة، حيث يخوض علي حسين وسارة قاروني منافسات الفراشة والحرة.

ويسعى المنتخب البحريني إلى تقديم مستويات جيدة وتحسين الأرقام الشخصية للسباحين، والاستفادة من الاحتكاك بنخبة المواهب العالمية، بما يعزز خبراتهما في المشاركات الدولية المقبلة.

على مسؤوليتي

علي الباشا
Alialbasha540@gmail.com

خطأ لا يُعوَّض!

من حق جماهير (الذيب) أن تغضب، بعد ما لحق بها من ضرر تحكيمي في مباراتها الأخيرة أمام الجزيرة الإماراتي، ضمن دوري أبطال آسيا (2)، باحتساب ركلة جزاء من خطأ خارج المنطقة. وعلى غرابة الخطأ ومكانه، فإن الأكثر غرابة هو التوافق عليه بين الحكم ومساعده!

وغياب تقنية الفيديو (VAR) عن هذه المرحلة في مسابقات الاتحاد الآسيوي غير مبرر، وبالذات أن الأندية التي تشارك فيها قوية وجماهيرية، وبالتالي لا يجب أن تُترك ضحية لمثل هذه الأخطاء المكلفة؛ فهذا الخطأ الذي تحوّل إلى (ترند)، جعله أكثر شهرة من أي حدث في الجولة!

الخطأ ترك تأثيره النفسي في لاعبي (الذيب)؛ لأنه أسهم في تقليص الفارق، وخلال (20) دقيقة انقلبت النتيجة لمصلحة الجزيرة (4 / 2) بعدما كانت (للذيب) في الشوط الأول (2 / 0). ومع أن التأثير النفسي يبرز في خلخلة الحالة الدفاعية، فقد برزت أخطاء دفاعية لا تُغتفر!

وكما قلت، تحوّل الخطأ إلى (ترند)؛ لأنه حصل على حساب نادٍ جماهيري، لأنه لو حدث لنادٍ أقل شعبية لمرّ مرور الكرام. فكم من أخطاء تحدث حتى في دورينا المحلي أو دوريات المنطقة الأخرى ولا تأخذ حقها من الانتشار؛ لكون الأندية المتضررة أقل جماهيرية!

لكن هذا لا يعني السكوت على هكذا أخطاء فادحة، ولا يجب على الاتحاد الآسيوي أن يحجب تقنية (VAR) في مسابقاته النادوية، وبالذات مع وجودها في كل الدول، بل ويجب تشديد العقوبات على الحكام الذين تصدر عنهم أخطاء فادحة، حتى في دوريات بلدانهم!

ويبقى القول إن هذا الخطأ التحكيمي امتصّ غضب جماهير (الذيب) على أداء فريقها في الشوط الثاني وتحوُّل النتيجة؛ فإن كان الخطأ سببًا، فهناك أسباب فنية أخرى يمكن البحث عنها، مقارنةً بالشوط الأول الذي برز فيه (المالود)، وترك استبداله تأثيرًا في أداء الشوط الثاني!

الغسرة تمثل التحكيم البحريني في مونديال الشطرنج

○ وفاء الغسرة.

○ الغسرة أثناء إحدى المسابقات.

تسجل الحكمة البحرينية وفاء الغسرة حضوراً تحكيمياً في بطولة العالم للشطرنج السريع والخاطف للشباب والفتيات تحت 20 عاماً، التي تستضيفها مدينة العين الإماراتية خلال الفترة من 1 إلى 7 نوفمبر المقبل، بمشاركة 150 لاعباً ولاعبة يمثلون 40 دولة، وذلك بعد اعتماد الاتحاد الدولي للشطرنج اسمها ضمن الطاقم التحكيمي للبطولة.

ويأتي اختيار الغسرة ضمن قائمة تضم 20 حكماً وحكمة من 12 دولة، برئاسة الحكم الدولي د.سلطان علي الطاهر، في تأكيد لحضور الكفاءات البحرينية في المحافل الشطرنجية الدولية، وما وصلت إليه من مستويات فنية وتحكيمية أهلتها للمشاركة في إدارة المنافسات العالمية.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة في مسيرة الغسرة، كونها الأولى لها على مستوى بطولات العالم للشطرنج، حيث تمثل فرصة لاكتساب المزيد من الخبرات الدولية والاحتكاك بنخبة من الحكام المتخصصين، إلى جانب إدارة منافسات تتطلب دقة عالية وسرعة في اتخاذ القرار، في ظل الطبيعة التنافسية للشطرنج السريع والخاطف.

وأعربت وفاء الغسرة عن اعتزازها بثقة الاتحاد الدولي للشطرنج واختيارها ضمن الطاقم التحكيمي، مؤكدة أنّ هذا التكليف يمثل تقديراً للكفاءات البحرينية ومحطة مهمة في مسيرتها، لكونها المشاركة الأولى لها في بطولة عالمية للشطرنج.

وقالت: «أعتز بهذه الثقة التي تمثل وساماً مهنياً ودافعاً لمواصلة التطور والتميز، وأتطلع إلى تقديم صورة مشرفة للتحكيم البحريني، والاستفادة من هذه التجربة الدولية في صقل خبراتي، وصولاً إلى إدارة كبرى البطولات والأولمبيادات العالمية، إلى جانب نقل الخبرات المكتسبة إلى الساحة المحلية والمساهمة في تأهيل جيل جديد من الحكام، وتعزيز حضور المرأة البحرينية في المحافل الرياضية الدولية».

وتقام البطولة برعاية الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، وينظمها نادي العين للشطرنج والألعاب الذهنية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للشطرنج والاتحاد الإماراتي للشطرنج.

وتشهد البطولة التنافس على أربعة ألقاب عالمية في الشطرنج السريع والخاطف للفئتين المفتوحة والفتيات، مع ارتفاع قيمة جوائزها إلى ثلاثة أضعاف النسخة السابقة، وتخصيص جوائز لأفضل اللاعبين واللاعبات العرب.

البارالمبية تنظم التجمع البارالمبي الثاني لاكتشاف المواهب

انطلقت فعاليات التجمع البارالمبي الثاني لطلبة المدارس الحكومية والخاصة، الذي تنظمه اللجنة البارالمبية البحرينية، بهدف اكتشاف واستقطاب المواهب الرياضية الواعدة من ذوي العزيمة في مختلف الرياضات البارالمبية، وتأهيلهم للانضمام إلى صفوف المنتخبات الوطنية.

وشهد التجمع تنظيم مجموعة من المحطات الرياضية التفاعلية، التي تهدف إلى تعريف الطلبة بمختلف الرياضات البارالمبية، وإتاحة الفرصة لهم لخوض تجارب رياضية ميدانية تحت إشراف نخبة من المختصين والفنيين باللجنة البارالمبية البحرينية.

كما أتاحت هذه المحطات الفرصة لتقييم القدرات البدنية والمهارية للطلبة المشاركين، وتحديد الرياضات البارالمبية الأكثر ملاءمة لإمكاناتهم، بما يسهم في اكتشاف المواهب الواعدة وتوجيهها نحو المسارات الرياضية المناسبة، وتعزيز قاعدة اللاعبين المؤهلين لتمثيل مملكة البحرين في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية.

ويأتي تنظيم هذا التجمع في إطار استراتيجية اللجنة البارالمبية البحرينية الرامية إلى توسيع قاعدة الممارسين للرياضات البارالمبية، واكتشاف المواهب في سن مبكرة، والعمل على تطوير قدراتها وصقل مهاراتها وفق المعايير الفنية والتصنيفية المعتمدة دولياً، بما يعزز مستقبل الرياضة البارالمبية البحرينية ويدعم استدامة الإنجازات الرياضية للمملكة.

○ جانب من التجمع.